الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

هناك أربعة عناصر الرئيسية المؤثرة على عملية التعليم، منها وسيلة وتلميذ وبيئة وتحصيل التعليم. والتحصيل تؤثر فيها العناصر الثلاثة السابقة، منها وسيلة. وهي تؤثر أثرا كبيرا في ارتقاء تحصيل التلاميذ فى التعليم. العنصر من عناصر الوسيلة هو كتاب الدراسي. لا بد للكتاب الدراسي أن يكون داعما لكل التلميذ فى تعليم اللغة العربية.

فى عملية التعليم، أصبح الكتاب الدراسي مرجعا رئيسيا أو كتابا إضافيا للمعلمين والتلاميذ. لو نعرف أن الكتب الدراسية المتنوعة قد انتشرت فى المدارس أو المعاهد، فتلك الكتب لا يستخدمها المعلم كلها إلا الكتب ذات النوعية، ويسهل على كل التلميذ استخدامها فى التعليم.

بجانب استخدام اللغة الأم، يستخدم المعلم الإندونيسي اللغات الأجنبية فى إلقاء المواد التعليمية منها اللغة العربية. واعلم أن تعليم اللغة العربية فى المدرسة له هدف معين. ذكر مجيب (2010صـ 46) أن هدف تعليم اللغة العربية عند مجتمع إندونيسيا هو فهم مرجع دين الإسلام أي القرآن واستيعاب العلوم الدينية بواسطة استخدام هذه اللغة الشريفة.

نظرا إلى النظرية السابقة، يتعلق درس اللغة العربية بتعليم العلوم الدينية. دراسة مراجع الإسلام وفهم العلوم والثقافة واستيعاب المهارات اللغوية الأربع

(الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة) هن كتوجيه أكادمي. لو أن اللغة العربية يعلمها المعلم إلى تلاميذ المدرسة منذ العصر القديم فهي لا تخلو من المشكلة. والمشكلة الواقعية فى تعليم اللغة العربية هي قلة الموهبة والتشجيع فى دراسة اللغة العربية. بناء على تلك الحالة، تختص المشكلة فى تلاميذ المدرسة العالية المهنية(SMK). لأن المدرسة تجعل اللغة العربية درسا إضافيا. ذكر مجيب (2010صـ 88) أن هناك عوامل وقوع الصعوبة فى تعليم اللغة العربية، وهي:

أ. نقصان الموهبة أو عدمها

ب. خلفية المرء فى تعليم اللغة العربية

ج. المواد التعليمية أو المنهج الدراسي

د. صعوبة فهم مواد اللغة العربية

هـ. بيئة الفصل غير المنظمة

و. عامل النفس (خبرة سلبية فى تعليم اللغة العربية)

بناء على العوامل السابقة، يبدو أن المواد التعليمية تؤثر في تنمية التلاميذ فى تعليم اللغة العربية. إذا كانت المواد سهلة ويفهمها التلاميذ فقلت صعوبتهم فى استيعاب تلك المواد. تُكتب المواد فى الكتاب الدراسي ويستخدمه المعلم والتلاميذ فى عملية التعليم.

فى الكتاب الدراسي مواد تعليمية وهي وسيلة رئيسية فى التعليم. ذلك الكتاب عامل للحصول على أهداف التعليم. وفقا كما قال تاريغان (2009صـ20)إذا كان الكتاب الدراسي فى خير نوعية فكان الدرس كاملا.

الكتاب الدراسي يعنى الوسيلة التعليمية المستخدمة فى الفصل وهو مهم فى نظام التربية (سوفريادى، 2000صـ46). وهو يقدم إلى مستحق الكتاب فرصة للمذاكرة (تاريغان، 2009صـ16). باستخدامه، يسهل على المعلم والتلاميذ للإستعاب المواد التعليمية. الكتاب الدراسي الجيد يساعد المعلم فى تنمية المواد ويسهل على التلاميذ فهم كل ما يعلمه المعلم.

إضافة إلى ذلك، سيكون الكتاب نافعا فى عملية التعليم حتى يفهم التلاميذ فهما عميقا على كل المادة الموجودة فى ذلك الكتاب. تعلقا بطباعة الكتاب الدراسي، تنبغى للحكومة أي وزارة التربية أن تعقد وكالة المعايير الوطنية فى التعليم لإعلان استحقاق الكتاب الدراسي. والمراد بالاستحقاق هو ما يتعلق بالمحتوى واستخدام اللغة والتقديم والصورة ويكتبه المؤلف فى الكتاب الدراسي (نظام الحمومة فى التربية، رقم 11 سنة 2005 فصل 43 آية 5).

بين طع يمة (1988صـ6) أن العنصر الأهم المتعلق بكتاب اللغة العربية هو محتويات الكتا ب أو المواد بقدر 34 % من المحتويات. والعنصر الآخر هو تركيب الكتاب بقدر 10 % والمهارات اللغوية المستخدمة بقدر 8 % وطريقة التعليم بقدر 10 % والتقويم بقدر 10 % والمواد الإضافية بقدر 4 % وطباعة الكتاب بقدر 12 % والنشر بقدر 2 %. نظرا إلى البيان السابق، نعرف أن العنصر الأهم هو محتويات الكتاب أو المواد، وهي تؤثر في نوعية الكتاب الذي يستخدمه التلاميذ فى أثناء التعليم.

يقدر التلاميذ أن يتعلموا اللغة العربية بمساعدة استخدام الكتاب الدراسي، ويفهموا المواد المكتوبة فيه بمساعدة استخدام اللغة السهلة حتى

يدعم التلاميذ إلى تنميتهم فى التعليم. إذا كان استخدام لغة الكتاب صعبا فما أفاد استخدام الكتاب فى التعليم.

يؤثر استخدام اللغة الصعبة فى الكتاب إلى مستويات التلاميذ فى فهم مقروئية النص. وفقا كما قال رافينتى Ravenette (1969صـ48) إنما يجب على التلاميذ أن يتعلمه يتعلق بمستويات تنميتهم و بيئتهم المهمة.

كما هو المعروف أن الكتاب الدراسي هو مواد يستخدمها المعلم فى إقامة التعليم فى الفصل. تفصيليا، كانت مواد الكتاب مذكورة بالمواد التعليمية (عابدين، 2012صـ47). فى تعليم القراءة، يقال إن مواد القراءة هي خواطب يدرسها التلاميذ بواسطة القراءة. بناء على ذلك، ينبغي للمعلم أن يختار الكتاب الدراسي المناسب لتنمية الكفاءة الرئيسية أو المهارة الأساسية. ذكر رحيم (2008صـ3) أن النص الذي يقرءه المرء لابد أن يكون مقرو ء حتى يحدث إلى التفاعل بين القارئ والنص. بين حرجاسوجنا (1993صـ3) أن الكاتب أو المؤلف يرجو أن يكون كتابه مقرو ء ومفهوما عند القارئين. وينبغى له أن يرقي مقروئية النص فى الكتاب. تعلقا بالتعليم فى المدرسة، ذكر رسيانا (1984صـ214) أن الدراسة عن مقروئية الكتاب الدراسي مهمة. بناء على ذلك، أن الكتاب له دور كبير فى عملية التعليم. إذا كان الكتاب مكتوبا لدرس اللغة الأجنبية فوجب على الكاتب أن يهتم إلى المقروئية، لأن المعلم هو غير الناطق باللغة الأجنبية. وفقا كما قال سالم (بلا سنة) إن خطة تقديم كتاب اللغة العربية وصناعة الاختبار للتلاميذ غير الناطقين بتلك اللغة هي صعبة. ذكر سيمانجونتاك (1988صـ10):

"تعلقا بالتلاميذ الأجنبيين، يبدو أن المشكلة الرئيسية في القراءة ستكون سهلة لو كان التلاميذ يعرفون الناطق ويفهمون لغة الناطق المتلقة بمحتوى النص المكتوب"

تعلقا بالمشكلة السابقة، ينبغى للمؤلف أن يصنف الكتاب الدراسي بالنظر إلى استخدام اللغة، حتى يظهر إلى مستويات مقروئية الكتاب.

المقروئية هي مفتاح فهم مرجع العلوم. ويسهل على التلاميذ فهم المراجع لو كان المؤلف ينظر إلى مقروئية الكتاب. لأن المقروئية تؤثر في تحصيل التلاميذ فى التعليم. بجانب ذلك، يُرجى من التلاميذ أن يفهموا الكتاب المقروء. وفقا كما قال سولسترى (2010صـ3) إن للمقروئية دور مهم، لأنها عاملية الاتصالات بين القارئ والكاتب، حتى يفهم القارئ أغراض الكاتب. ينبغى للمعلم أن يهتم بمقروئية الكتاب الدراسي للغة الأجنبية. تعلقا بمستويات المقروئية، قال سيتفو (2012صـ120) إنها عنصر من عناصر اللغة التى نهتمها. معرفة إلى ذلك، يبدو أن عاملة نجاح التلاميذ فى التعليم هي وجود مراجع العلوم ويفهم كل التلاميذ تلك المراجع. ويستوعب المعلم والتلاميذ العلوم الكثير بواسطة القراءة. تكون المقروئية عاملة مؤثرة في فهم التلاميذ إلى المواد التعليمية التى يلقيها المعلم بأنواع لغة الكتابات.

نظرا إلى اختيار الكتاب الجيد، تؤكّد الحكومة معايير الكتب الدراسية فى كل مرحلة التعليم. وفقا كما كتب فى نظام الحكومة رقم 2 سنة 2008 فصل 4 آية 1، يقال إن استحقاق الكتب يقوم به وكالة المعايير الوطنية، قبل أن يستخدم التلاميذ ذلك الكتاب فى التعليم. والمراد بالاستحقاق هو نظام الحكومة رقم 19 سنة 2005 فصل 43 آية 5 فيه بيان عن محتويات الكتب واستخدام اللغة والتقديم والصور الوكالة ذلك الكتب باعتبار نظام الوزارة. بناء على ذلك، ينبغى للمعلم أن يختار الكتاب الدراسي المستخدم فى التعليم.

فى العصر الآن، يتعلم مجتمع إندونيسيا اللغة العربية فى الأماكن الكثيرة. يملك المعلم والتلاميذ الكتاب الدراسي توجيها فى تعليم اللغة العربية. هل الكتاب الدراسي المستخدم يعتبر إلى مستويات قدرة التلاميذ. إضافة إلى ذلك، ترغب الباحثة فى البحث عن تحليل مقروئية الكتاب المستخدم فى المدرسة العالية المهنية، معهد دار التوحيد باندونج. يستخدم تلاميذ المدرسة كتاب دروس اللغة العربية المجلد الأول فى التعليم. كما هو المعروف أن ذلك الكتاب قد استخدم المعهد العصري دار السلام غونتور. يستخدم المعلم الطريقة المباشرة فى أول التعليم، والطرق الأخرى فى التعليم التالي.

المدرسة العالية المهنية (SMK)معهد دار التوحيد هي مدرسة تحت مؤسسة التربية بدار التوحيد. ولا توجد فيها البيئة اللغوية كما عرفنا أن فى المعهد العصري دار السلام بيئة لغوية. ترغب الباحثة فى معرفة مقروئية الكتاب الدراسي المستخدم فى المدرسة العالية المهنية معهد دار السلام. قد اختلفت خلفية دراسة اللغة العربية بمعهد دار التوحيد و دار السلام غونتور. هل كان الكتاب صعبا أو سهلا فى تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية المهنية معهد دار التوحيد.

نظرا إلى الحالة السابقة، تعرف الباحثة أن مقروئية كتاب دروس اللغة قليلة. إذا ما أشرف معلم اللغة العربية عن مقروئية الكتاب فأرادت الباحثة أن تبحث عن المقروئية فى أثناء تعليم اللغة العربية فى الفصل الحادى عشر. تستخدم الباحثة طريقة كلوز (*cloze*) كأداة تقييم مقروئية الكتاب. هدف استخدام تلك الطريقة هو معرفة مقروئية كتاب دروس اللغة العربية المجلد الأول للفصل الحادى عشر عند التلاميذ. كان اختيار الطريقة باعتبار إلى تقييم

المقروئية المباشر، ويقوم التلاميذ بالاشتراك فى طريقة كلوز (*cloze*). ثم تحلل الباحثة حواصل البيا نات المأخوذة من اختبارات كلوز (*cloze*). وظهرت المقروئية بالنظر إلى التحليل. تأكيدا لموضوع البحث، تبحث الباحث ة عن مقروئية الكتاب الدراسي تحت الموضوع "تحليل مقروئية دروس اللغة العربية المجلد الأول للإمام زرك شي و إمام شباني (تحليل وصفي إلى الكتاب الدراسي للفصل الحادى عشر بالمدرسة العالية المهنية معهد دار التوحيد)".

ب . تعيين المشكلة وصياغته

نظرا إلى تمهيد المشكلة السابق، فتعيين المشكلة كمايلي :

1. في هذه المدرسة لغة التدريس و لغة يوميتها بدون اللغة العربية
2. كل المادة في هذا الكتاب الدراسي باللغة العربية
3. التلاميذ يتشائمون في تعليم اللغة العربية

نظرا إلى تعيين المشكلة تصغ الباحث صياغة المشكلة كما يلي:

1. كيف مناسبة مستويات العمر في استخدام الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية باعتبار سموغ(SMOG) ؟
2. كيف مناسبة مستويات الفصل فى استخدام الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية باعتبار صورة ريغور(Grafik Raygor)؟
3. كيف مستويات مقروئية الخطاب فى الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية المجلد الأول ل لإمام زرك شي و إمام شباني باعتبار طريقة كلوز(*cloze*)؟

ج . أهداف البحث

أ. الهدف العام

هدف هذا البحث العام هو معرفة كيف مقروئية الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية المجلد الأول ل لإمام زرْكشي و إمام شباني فى المدرسة العالية المهنية معهد دار التوحيد باندونج.

ب. الهدف الخاص

هدف هذا البحث الخاص هو:

1) معرفة مقروئية الخطاب فى الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية المجلد الأول للإمام زرْكشي و إمام شباني باعتبار طريقة سموغ (SMOG)
2) معرفة مقروئية الخطاب فى الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية المجلد الأول ل لإمام زرْكشي و إمام شباني باعتبار طريقة كلوز(*cloze*).
3) معرفة مناسبة مستويات الفصل فى استخدام الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية باعتبار صورة ريغور(Grafik Raygor).

د . فوائد البحث

أ. نظريا

1) تقديم حواصل البحث أي حواصل الدراسة والمعلومات عن الكتاب الدراسي الجيد باعتبار وكالة المعايير الوطنية للتعليم.
2) تقديم حواصل الدراسة والمعلومات عن مقروئية الكتاب الدراسي دروس اللغة العربية المجلد الأول للإمام زرْكشي و إمام شباني.
3) إعطاء مساهمة الفكرة لتأكيد حواصل الأفكار والبحوث المتعلقة بتعليم اللغة العربية، أي بالكتاب المستخدم فى أثناء عملية تعليم اللغة العربية.

ب. عمليا

1) هذا البحث تعليق لهيئة التعليم أو مؤسسة التربية عن أنشطة تنمية برنامج التعليم منها تقديم الكتاب الدراسي للغة العربية.

2) هذا البحث تعليق للمؤسسة والمعلم والطلاب والقارئين فى تضمين دورهم حتى يحصلوا على خير حواصل التعليم باعتبار أهداف التعليم المعينة.

هـ . تنظيم الكتابة

الباب الأول مقدمة

فى هذا الباب بيان تمهيد المشكلة وتعريفها وصياغتها وأهدافها وفوائدها وتنظيم الكتابة للرسالة العلمية.

والجدير بالذكر، يبدو أن تمهيد المشكلة هو بيان المشكلة الموجودة وتقدم الباحثة الفرضية أو حل المشكلة. لسهولة الباحثة على حل المشكلة، يحتاج البحث إلى تعريف المشكلة وصياغتها.

الخطوة التالية هي تعيين أهداف البحث. تتعلق تلك الخطوة بالمشكلة المبحوثة. فيه رجاء الباحثة والأغراض المرجوة المتعلقة بحل البحث. ثم تكتب الباحثة فوائد هذا البحث. هدف كتابة الفوائد هو بيان حيث أن هذا البحث يمتلك الفوائد نظريا أم عمليا.

الباب الثاني الإطار النظري

فى هذا الباب تقديم النظرية والمناهج المتعلقة بصياغة المشكلة وموضوع البحث. تقدم الباحثة حواصل البحوث السابقة لسهولة الباحثة على تنول المقارنة وخير التعليق لتنمية هذا البحث.

الباب الثالث منهجية البحث

فى هذا الباب بيان أسلوب البحث وطريقة جمع البيانات ومرجع البيانات وأدوات البحث وموضوعه وموقعه وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها

فى هذا الباب تقديم حواصل تحليل البيانات المأخوذة فى الميدان للتحصيل على النتائج المتعلقة بمشكلة البحث وأسئلته ومبحثه. وتقدم الباحث فى هذا البحث تحليل البيانات وتفسيرها أو منافشتها. وتعلق الباحث ة البيانات الموجودة بالنظريات المكتوبة فى الباث الثاني.

الباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات.

فى هذا الباب محتوي نتائج البحث واقتراحات الباحثة. هذا الباب يعنى خاتم بيان الباب. فيه اقتراحات كالتعليق للقارئين والباحثين اللاحقين.